

من غير إخراج



د. عبدالر حمن عبدالله العوضي

جائزة الإنسانية نشرت بمنحها أمير الإنسانية

نعم ان هذه الجائزة الثمينة، الإنسانية الكبيرة، التي تدل على الاهتمام بالقراء والمحتاجين وتخفيف آلام العالم والإنسانية جميعا. وصاحب السمو عندما تم اختياره لم يكن فقط لعمل محدد او مبادرة وحيدة كما يحصل في مثل هذه الجوائز ولكن لان هذا الأمير الإنسان هو أكبر من الجوائز حيث انه حمل مآسي الإنسانية طوال حياته وفي مختلف مراحل عمله حيث عمل في الإعلام والخارجية والمالية ورئاسة الوزارة وبعد ذلك اميرا، اي انه امتلك جميع المفاتيح التي تفتح باب القدر من الكويت والتي كانت دائما مستعدة لحماية الإنسانية، وحملت هذه المهمة حتى قبل النفط لان الكويتيين اعتبروا انفسهم وكان قدرهم قد يكون في طليعة العمل الخيري.

تشهد أعمالهم وتبرعاتهم ومساهماتهم على مساعدة الفقراء في جميع انحاء العالم وعلى صدق نوايا هذا الشعب الطيب، فلا غرابة ان يتم اختيار أمير الإنسانية من بين هذا الشعب الطيب. فالكويت دائما عملت المستحيل وضحت بالكثير، وانكر في يوم من الأيام طوال عملي مع صاحب السمو عندما كنت وزيرا في الحكومة على مدى 16 عاما لم أنكر في يوم من الأيام ان امتنع عن أن تقوم الكويت بتقديم مساعدات للمحتاجين أينما كانوا، وكان دائما يدنيه المحافظة على الفقراء وإنقاذ الملهوفين وتقديم العون والمساعدة لهم.

والمؤتمرات الأخيرة التي عقدها سموه في الكويت حول مساعدة الشعب السوري او المساهمة في تنمية أفريقيا والدول الآسيوية، تصب كلها في نفس نهر الخير الذي شقه صاحب السمو كي نسير ونفرو عيش الفقير ونطعم ما يسد جوع الفقير ونوفر ما يحتاجه الفقير وصاحب المصيبة من مأوى وملبس وماكل.

نعم هذا هو أميرنا الفدي صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد، فلم ارض ان تفوت هذه الفرصة ولا أنكر ما اعرفه عنه من كرم الاخلاق وطيب العاملة وحنان كل محتاج، فهيننا للكويت على اختيار اميرها العظيم الشيخ صباح اميرا للإنسانية.

فطوبى للإنسانية المعذبة ان يكون لدينا في الكويت رجل محب للسلام أمضى أكثر من ثلاثة ارباع عمره يتجول في العالم كوزير خارجية بلده وكان دائما يسعى الى لم الصوف والصلح بين الناس، وهناك مناسبات كثيرة يعلمها الجميع عن عطاء هذا الرجل الطيب لدرجة الخوف عليه ان يفرط في صحته وعافيته.

كل هذا سيسجله التاريخ ويكون في لوح شرف يذكره الناس في جميع انحاء العالم ولكن الأكثر من ذلك

والاعظم منه سيسجل في سجل اعماله الطيبة وميزان حسناته عند ربه، وهذا منتهى ما يتطلع اليه الانسان ويتمناه عندما يبادر الي اي عمل انساني. الكويت اسعدنا هذا الاختيار، والشعب الكويتي عليه ان يحتفل ويجعلها مناسبة تستذكر فيه دور هذا الرجل العظيم في مساعدة الإنسانية وخدمة الملهوف والمحتاج.

اطال الله في عمر صاحب السمو الامير وإبقاء ذخرا لنا، ورجاؤنا فقط ان ارحم نفسك يا ابونا ناصر فانك عزيز على الإنسانية جميعا، ووفقك الله الى المزيد من العمل الانساني.

محلك سر

د. نرمن يوسف الحوضي

9/9

انتهت الاحتفالات وانتهى تكريم سيدي صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، من الامم المتحدة ومنحه لقب قائد العمل الانساني ومازال صدى ذلك التكريم يدوي في أرجاء العالم.

من هنا تبدأ رسالتنا التي تتبع كلماتها من اصداة أرجاء العالم بأهمية ذلك الحدث، فالتكريم واللقب العالمي لا يقفان عند يوم 2014/9/9 بل يجب علينا كشعب واحد، رائده «ابو الإنسانية» ان نطالب حكومتنا ومجلس تشريعنا بأن يجعل هذا اليوم عيدا من أعيادنا الوطنية ويثبت في أجنحة التاريخ بأنه مناسبة رسمية تقام به الاحتفالات كل عام وتعمل الدوائر الحكومية لأنه أصبح عيدا قوميا لكل المجتمعات الكويتية.

إن ما حدث بالأمس من احتفالات وما شاهدناه وسمعنا به وقرأنا عنه عن منح والنا صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد، لقب قائد العمل الانساني ما هو إلا إضافة لتاريخ الكويت وتقبل سياسي وإنساني لمجتمعنا، ومن هنا أصبح والدنا وأميرنا، حفظه الله ورعاه، مرآة عاكسة للمجتمعات العربية والإسلامية تثبت للمجتمعات الأخرى بسمو الإسلام وعطاء العروبة، فتلك هي عقيدتنا وهامي عاداتنا وتقاليدنا التي قام بتربيتها أميرنا وقائدنا في المجتمعات الأخرى التي كانت بالأمس تعتقد أن الإسلام والعروبة شعوب إرهابية وهمجية فأتى قائد الإنسانية بأبيديه البيضاء وسياسته المحنكة وغيّر تلك المفاهيم لديهم وجعلهم بمآثره وأفعاله يقتنعون بأن رسالة الإسلام والعروبة هي الخير والعطاء للإنسان.

اليوم نتقدم لحكومتنا متمثلة بالسلطنتين دون إدراج كلماتنا بجداول ومناقشة، فمطالبتنا كشعب كويتي حكمه واجب النفاذ، بداية نطالب وزارة التربية بأن تدخل في مناهجها السيرة الذاتية والعملية لسيدنا صاحب السمو الامير، حفظه الله، لتدرس لابنائنا ليعوا ويتقنوا به ويصبح رمزا لهم في المستقبل في مسيرة الخير للإنسان، كما وجب على الإعلام الكويتي أن يدرج ذلك التاريخ في أجنحة الاحتفالات ومناسبات لتعد له كل عام البرامج والأغاني واللقاءات لتثبيت تلك المناسبة ويصبح يوما من أيام الأعياد الوطنية للكويت، كما نطالب وزارة الخارجية بأن تجعل من هذا اليوم احتفالا رسميا لدول مجلس التعاون لأن ما تكرم به والدنا وأميرنا هو وسام لدول الخليج، وأخيرا، نطالب التربية والتعليم بأن يكون 9/9 هو بداية موحدة لبداية العام الدراسي بجميع مراحلها ويكون بداية العام الدراسي بصورة مسيرات تشمل جميع المراحل العمرية تنشأ باسم قائد الإنسانية.

قائد الإنسانية ..



dr.alibrahem@icloud.com

د. عادل إبراهيم

نضية ورأي



الأمير والاستقبال المرتقب

بدعوة كريمة من محافظ محافظة مبارك الكبير الفريق أول أحمد الرقيب احتفلت المحافظة عبر شاشة كبيرة بوقائع تكريم الامم المتحدة لصاحب السمو الامير والكويت كمرکز انساني عالمي، حيث تعتبر الكويت من أكثر الدول إسهاما في دعم الوكالات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة على اختلاف انواعها واهدافها البيئية والصحية والتعليمية والانسانية ولم يقف الامر عند هذا الحد بل المساهمة في تقديم العون الانساني للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية ولللاجئين في النزاعات المسلحة وكان يوم 9-9 يوما مشهودا للاحتفال الاممي بتكريم سمو الامير كاول رئيس دولة يمنح هذا اللقب الانساني بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للعمل الانساني والذي يتم فيه تكريم العاملين في المجال الانساني والداعمين له، هذا الاحتفال أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2008 تخليدا للذكرى العاملين في المجال الانساني متجاوبا بذلك مع دعوات الامم المتحدة في احتضان المؤتمرات والاجتماعات الدولية بهذا الخصوص دون انتظار شكر او تقدير او سعي لها وهانحن في الكويت نتحتل بهذه المناسبة إعلاميا واجتماعيا بما يليق بهذا

الم وأمل



د. هندا الشومر

احتفل العالم أمس بتكريم الامم المتحدة للوالد القائد الانساني صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، للدور الكبير الذي تؤديه الكويت في مجال العمل الانساني. وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الكويت مركز إنساني عالمي وأطلق لقب «القائد الانساني» على أمير الكويت تقديرا للدور الانساني الذي تقوم به الكويت وليجسد بحق المثل العليا التي تؤمن بها الكويت عبر مسيرتها في العطاء وإغاثة المحتاجين في كل مكان من دول العالم. وعندما نستعرض مسيرة الامير، حفظه الله ورعاه، فقد كان أول وزير للإعلام إذ كان من أولى أولوياته إرساء قواعد الوزارة في الطباعة والنشر وتطوير أداء الإذاعة والتلفزيون والحفاظ على الثوابت القومية بالإضافة إلى تنمية الإرسال



مغازل الخير دوري

نعم انها رائحة وطني الكويت يفوح عطرها حول العالم حيا وإنسانية وعطاء مثلما تفوح رائحة الورد والياسمين في فصل الربيع. منذ صغري وأنا أعيش حلم الإنجازات العالمية لوطني الغالي الكويت، وما هو حلمي اصبح حقيقة حيث كرمتم الامم المتحدة الكويت كمرکز انساني عالمي وقد تم إطلاق لقب قائد العمل الانساني على أميرنا صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، وذلك تقديراً للدور الكبير الذي تؤديه الكويت في مجال العمل الانساني والخيري. وقد أخذت الكويت على عاتقها مساعدة الدول المتكوبة، وكانت وستظل سبابة في خدمة الإنسان والمحتاجين وإغاثتهم في أي مكان وبغض النظر عن العرق أو الدين أو الجنس. وعلى الرغم من انتقادي سابقا كثرة التبرعات التي تمنحها الكويت حيث كنت أنادي بضرورة التركيز

ولكل مسلم بصفة عامة نظرا للدور البارز الذي تقوم به الكويت قيادة وشعبا في اغاثة اللاجئين دون النظر إلى الجنس أو العرق او الدين ودون انتظار اي مكافأة او السعي الى لقب بل هو التزام أخلاقي وديني اتخذه الكويت منذ الاستقلال منهاجا لها في استقطاع جزء من مواردها المالية بعد أن حباها الله عز وجل بالخير الوفير فكانت بدايات تلك المساهمات انشاء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والهيئة العامة للجنوب والخليج العربي والتي أسندت مهامها الى وزارة الخارجية والتي كان يرأسها آنذاك سمو الامير حفظه الله، هذه اللجنة التي كانت تهدف الى دعم اليمن ماديا بإنشاء المستشفيات والطرق والمدارس والبنية التحتية وكذلك دعم امارات الخليج الى ان حباها الله بالخير. من هنا فإن الاحتفال الاممي يأتي أمرا مستحقا لصاحب السمو الذي يبذل جهودا مضية لحث الدول على العمل الانساني متجاوبا بذلك مع دعوات الامم المتحدة في احتضان المؤتمرات والاجتماعات الدولية بهذا الخصوص دون انتظار شكر او تقدير او سعي لها وهانحن في الكويت نتحتل بهذه المناسبة إعلاميا واجتماعيا بما يليق بهذا

المحامية أريج حمادة

على احتياجات المواطن الكويتي، فإن الواقع يحتم علينا فصل العمل الانساني عن كل ذلك، وما هي الايدي البيضاء من الكويت تلتف العالم بسبب المساعدات الإنسانية والخيرية ويفضل توجيهات صاحب السمو الامير، فهيننا للكويت وهيننا للشعب الكويتي هذا الإنجاز مدى أجيال، وهو وسام شرف على صدورنا، حيث يساهم هذا الإنجاز في رفع اسم الكويت عاليا بالمحافل الدولية، إضافة الى تحسين صورة العرب والمسلمين عالميا بعد ان تم تشويهها من قبل المتطرفين باسم الإسلام فظهرنا بصورة الإرهابيين بسبب قتلهم الأبرياء والدين الإسلامي بريء منهم ومن أفعالهم فهو دين التسامح والإنسانية. لذلك، أنا فخورة بوطني لحصولنا على هذا التكريم الرائع واعتبارنا مركز الإنسانية وفخرة بحصول

بخمسة ملايين دولار لمواجهة انتشار فيروس إيبولا في بعض مناطق أفريقيا. وقد جسدت الصفحات الطويلة من العمل الإنساني للكويت في إغاثة المنكوبين حول العالم ومساعدة المتضررين جراء الكوارث الطبيعية أو التي تحدث من صنع الإنسان وكان ذلك واضحا في استضافة الكويت مؤتمري المانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية وللذين أسفروا عن جمع تعهدات من جميع الدول لتلبية احتياجاتهم ومساعدتهم من محتتهم الحالية، لذلك يجب على جميع المواطنين والمقيمين الحفاظ على الكويت لتستمر في عطائها الإنساني للأخرين ومكافحة الفساد بشتى أنواعه وفي جميع الأماكن والقضاء على كل ما يسيء إلى الكويت أو يهدد أمنها واستقرارها. حفظ الله الكويت وشعبها وأميرها وولي عهده الأمين من كل شر.

المحامية أريج حمادة

أمرنا على لقب قائد الإنسانية ولن أحم نفسي من الاستمتاع بهذا الإنجاز العالمي مثل البغض بحجة وجود بعض القصور في بلدي، بل سأفرح وسأعبر عن فرحتي وأصافق لكل عمل إيجابي ولكل انجاز يفيد وطني ويساهم في رفع علمنا عالميا وفي انتظار إنجازات عالمية أكثر. وهيننا لصاحب السمو الامير فقد اثبت جدارته ليس كقائد إنساني فقط بل وقائد عربي، فقد نجح وتفوق بمبادرته في أتمام المصالحات العربية بين الحكام بفضل حكمته الدبلوماسية والسياسية، واصبح للكويت خلال فترة وجيزة دور أساسي في صنع القرارات العربية بالمحافل الدولية. وحين أستمع الى كلمات أغنية سناء الخراز وهي «مغازل الخير دوري» أشعر كأنما جاءت خصيصها لهذه المناسبة العظيمة.

36م



a.salleh@yahoo.com
د. عبدالهادي الصالح

وأن ليس للإنسان إلا ما سعى

عندما يكرّم صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد، كقائد إنساني على المستوى العالمي من هيئة الأمم المتحدة، فان ذلك ليس بصفته الأميرية فحسب، بل بصفته ربان السياسة الخارجية الكويتية. فبد الفعارة والموزين في العالم القريب والبعيد، وفي الصف الاول للدول المغيثة والمناحة عندما تحدث الكوارث الطبيعية، وتتفشى الأمراض، والمجاعات، وغيرها من المحن بالمجتمعات الانسانية. وإذا كانت الدولة قد أعدت لهذه المهام الانسانية مؤسسات وطنية رسمية لتقوم بالعمل التنفيذي كالصندوق الكويتي للتنمية وجمعية الهلال الاحمر، واللجنة الخيرية العالمية، وبيت الزكاة.. وغيرها، فإنها فتحت المجال أيضا للجان الاهلية التطوعية التي جالت العالم بمشاريعها الخيرية، على ان تلتزم بالجانب الخيري البحت، دون ان تكون طرفا في الصراعات السياسية والمنازعات الدموية. ولعل هذه السياسة الخيرية - بعد مشيئة الله تعالى - قد سخرت العالم ليهب لنجدة الكويت وشعبها من برائن العدوان البعثي العراقي عام 1990. وإذا كان من يشير إلى هذا العدوان كنموذج لنكران المساهمات الخيرية الكويتية التي قدمتها الكويت لجارها الذي جار عليها آنذاك، فان الخبرات الكويتية قد أحبت الإنسانية المعوزة بالتعليم والتطبيب والسكن وتوفير فرص العمل للعاطلين عن العمل للأصدقاء والأشقاء بل مطلق الإنسانية، لا تمييز بسبب الدين أو العرق أو اللون أو الجنس، وهي رسالة تتضمن محبة واطمئنانا، ونبذا للكرامية والنعف، والتميز الكريمة بين الناس. وصدق الامام علي عليه السلام في قوله المأثور «الناس اثنان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق».

ان سياسة الكويت التي يقودها صاحب السمو الامير - بعد مشيئة الله تعالى - هي التي حمت الكويت ولا تزال من عواصف الفتن التي تحيط بإقليمنا من كل جانب، في الوقت الذي تتداخل بعض الدول في اتون الصراعات تدفع العدة والعتاد لقتل الإنسان وتدمير حضارته، ضمن دوافع مريضة، وبالتالي سيطلالها الشرر آجلا أو عاجلا.

الكويت ان يقتدوا بروحية التسامح الانساني الذي رغب فيه ديننا الإسلامي الحنيف، وليكن كل كويتي إنسانيا في فكره وسلوكه، كما هي الصفة التي أسبغتها الأمم المتحدة على نوحدة الكويت صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد. (وان ليس للإنسان إلا ما سعى) سورة النجم(39)